

دراسة التموّج الإستراتيجي لقطاع السياحة البيئية بالجنوب التونسي في أفق 2020

المعطيات العامة:

تاريخ الإصدار: ديسمبر 2012.

الهيكل المنفذ: ديوان تنمية الجنوب وخبراء في إطار المشروع التونسي الإيطالي المرحلة الثانية (2011-2014)، "دعم قدرات ديوان تنمية الجنوب في مجال تدخلاته لصالح المؤسسات الصغرى والمتوسطة بالجنوب التونسي".

الهيكل المستفيد: ديوان تنمية الجنوب وكافة المتدخلين الجهويين.

نوعية الوثيقة:

x	دراسة إستراتيجية
x	دراسة قطاعية
	بحث
	وثيقة عمل / تقرير

أهم المجالات التي تتطرق إليها الوثيقة:

■ الأشكال البديلة للسياحة.

■ السياحة البيئية بتونس.

الملخص:

أهم عناصر التشخيص:

■ تعريف وخصائص الأشكال البديلة للسياحة المكثفة:

- السياحة الثقافية.

- السياحة الطبيعية.

- سياحة المغامرات.

- السياحة البيئية.

■ السياحة البيئية بتونس:

- إدماج الجانب البيئي في قطاع السياحة.

- ضمان النظافة والمحافظة على البيئة.

- تشجيع السياحة البيئية.

- تحليل لأبرز نقاط القوة ونقاط الضعف لقطاع السياحة البيئية، الفرص المتاحة والتهديدات التي يمكن أن تؤثر على مردودية القطاع بالجنوب التونسي (Analyse SWOT)،
- دراسة الوضعية الحالية للسياحة البيئية بولايات الجنوب التونسي (مدن، قابس، قفصة، قبلي، توزر وتطاوين).

أهم الإستنتاجات:

أتاحت الزيارات لولايات الجنوب التونسي الست التعرف والتأكيد على أهمية المواقع المعروفة والمستغلة وأبضا الكشف عن مواقع خارج المسالك السياحية التقليدية وذات الإمكانيات العالية. هذه المواقع التي تمت زيارتها (الصحراء الرملية، الواحات، القصور، قرى الكهوف) لا تمثل مجمل إمكانيات الولايات، ولكنها قادرة على جذب الزوار الدوليين. غالباً ما تكون المواقع الطبيعية المتنوعة الموجودة في المنطقة بعيدة عن بعضها البعض، ولكن يجب توفير إمكانية إحداث مسالك سياحية تربط بينها، والهدف من ذلك هو تقديم منتجات سياحية (مزيج بين أماكن الإقامة والمطاعم والأنشطة الرياضية، الرفاهية و/أو الثقافية) قادرة على جذب السياح الدوليين على مدى فترة تتراوح بين 3 إلى 15 يوماً (حالياً 1,2 يوماً).

أهم التوصيات:

- النهوض بالتكوين المهني الموجه للسياحة (المرشدين السياحيين، العملة وموظفو الفنادق..) بالتركيز على جودة الإستقبال وجودة الخدمات والحفاظ على البيئة؛
- دعم هياكل نشر المعلومة (ديوان السياحة) بالتنسيق الدائم مع هياكل التسويق والترويج؛
- الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية التي تساهم في استدامة النشاط السياحي؛
- المحافظة وتثمين المواقع السياحية بتعزيز وعي السكان والهياكل السياحية؛
- خلق صورة قوية مختلفة للسياحة الساحلية؛
- خلق منتجات جديدة تستجيب لحاجيات السياح (تثمين الأكلات المحلية، تحسين الأنشطة الترفيهية بالنزل والمدن، المحافظة على البيئة وتثمين المناظر الطبيعية، إدراج زيارات للمواقع الأثرية والنشاطات المهمة بالجهات، اعتماد السياحة البديلة: إحداث مسالك سياحية جديدة في صحراء الجنوب)؛
- تنظيم تشبيك الهياكل القطاعية والمهنية لكسب الرهانات؛
- إحداث وتطوير علامة مميزة للسياحة البديلة وترسيخ خصوصيات كل قطب بإقليم الجنوب.